

مدارس

JAN 2026 NO 95

كلمة التحرير



يدخل علينا شهر يناير، معلنًا بداية عامٍ جديد، نحمله معنا إلى المدرسة بأحلامٍ صغيرة، وأفكارٍ جديدة، وطموحاتٍ نأمل تحقيقها خلال الأشهر القادمة. هو وقتٌ جميل لنبدأ من جديد، ونجرب، ونتعلّم، ونخطئ أحيانًا ثم ننجح.

لطلابنا الأعزاء، نتمنى لكم أيامًا مليئة بالحماس وحبّ التعلّم، ولمعلمينا الكرام، شكرًا لعطائكم وجهودكم التي تصنع الفرق كل يوم. معًا، نصنع رحلة تعلّم جميلة مليئة بالإنجاز والنجاح.



13



10



17

Content



11

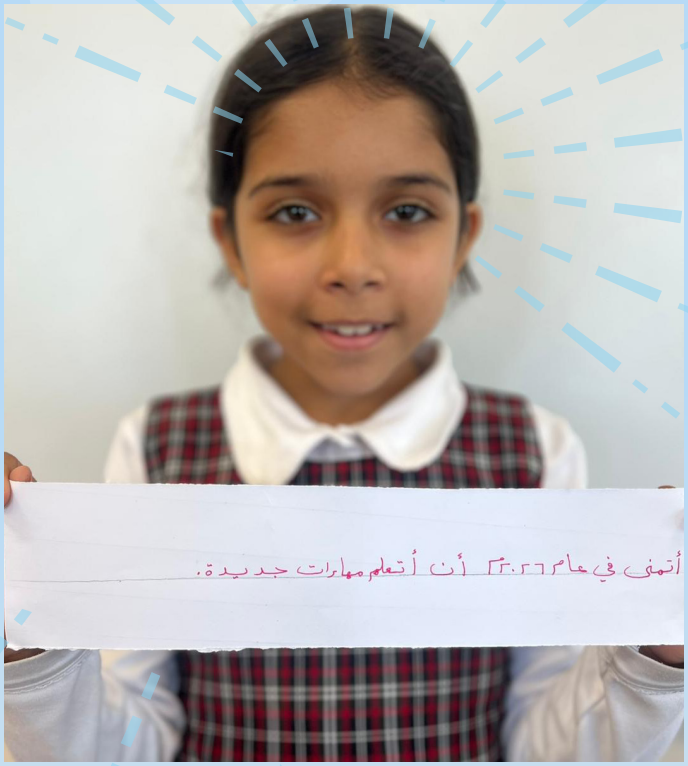
14



أمنيات في عامٍ جديد

مع بداية عامٍ جديد، تفتح كلٌّ من روان وبدور صفحةً بيضاء من مذكّراتهما، وتخطّان فيها أمنياتهما البسيطة بقلوبٍ مليئة بالأمل والتفاؤل.

أمنيات صادقة تعبّر عن أحلامٍ صغيرة اليوم، لكنها تحمل في طياتها مستقبلاً مشرقًا ينتظر أن يتحقق.



وأما روان، فتحلم بتعلّم مهارات جديدة، واكتشاف قدراتها، وأن تكبر أحلامها مع كل تجربة تعيشها في رحلتها المدرسية. وتقول روان:

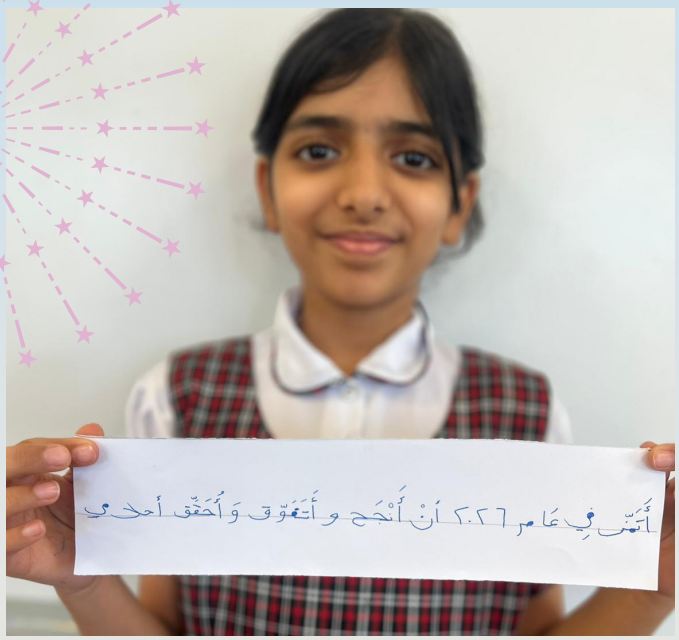
«سأتعلم مهارة جديدة في كل شهر.»

وتجتمع أمنيات الطالبات على حبّ التعلّم، والسعي نحو النجاح، وبناء شخصية واثقة تؤمن بقدرتها على العطاء. ففي أروقة المدرسة، لا تُكتب الكلمات على الورق فقط، بل تُزرع القيم، وتنمو الطموحات.

مثل روان وبدور، نترقّب منكم أعزّاءنا الطلبة بدايةً موفّقة لعامٍ مثمر، تنمو معه طموحاتكم، وتتحوّل أمنياتكم إلى قصص نجاح جميلة.

أما بدور، فتتمنى أن تنجح وتتفوق في دراستها، وأن يكون هذا العام بداية جديدة للاجتهاد والتحلّي بالأخلاق الحميدة. وتقول بدور:

«سأجعل من كل يومٍ دراسي خطوةً جديدة نحو التميّز وتحقيق الذات.»



كوثر وزميلاتها سفيرات التمكين الرقمي في النويدرات

في مدرسة النويدرات الابتدائية للبنات، تتألق مجموعة من الطالبات بقيادة كوثر محمد العصفور في مشروع يحمل رسالة واضحة: التمكين الرقمي للجميع. من خلال مشروع «سفيرات التمكين الرقمي»، تقوم كوثر وزميلاتها بتعليم زميلاتهن وأولياء الأمور كيفية استخدام التكنولوجيا والإنترنت بأمان، واستكشاف برامج الذكاء الاصطناعي، وماين كرافت التعليمية، والمختبرات الافتراضية بطريقة ممتعة وتفاعلية.

كوثر تقول: «ليس هدفنا التعلم فحسب، بل نشر ثقافة رقمية آمنة ومفيدة. نصنع محتوى إلكتروني يثري المناهج، ونشارك في ورش عمل داخل المدرسة وخارجها، مما يعزز مهاراتنا القيادية ويجعلنا مؤثرات في عالم التقنية.»

بهذا المشروع، لم تعد كوثر وزميلاتها مجرد طالبات، بل سفيرات يُلهمن الآخرين لاستخدام التكنولوجيا بشكل ذكي وآمن، ويثبتن أن القيادة الرقمية تبدأ من المدرسة.







طابع صغير... نافذة على عالمٍ واسع

لم تكن مسابقة طابع البريد مجرد مشاركة عابرة في مسارٍ مدرسي، بل كانت لحظة اكتشافٍ فتحت أمام الطالبة حنين نظام جاسم من مدرسة أم كلثوم الابتدائية الإعدادية للبنات بابًا واسعًا نحو الفن والمعرفة معًا. في تفاصيل طابعٍ صغير، تعلّمت حنين كيف يمكن للأشياء البسيطة أن تحمل حكايات كبيرة. فقد أعادها الطابع إلى زمنٍ كانت فيه الرسائل تُكتب بشغف، وتُرسل محمّلة بالمشاعر، قبل أن يختصرها العالم في شاشات ورسائل فورية. ومن هنا، بدأ الفضول يقودها للبحث، لا عن شكلٍ جميل فحسب، بل عن معنى وقصة. وباختيارها أستراليا مصدرًا لإلهامها، وجدت حنين نفسها تسافر بخيالها عبر ثقافة مختلفة، وتاريخ غني، وطبيعة آسرة، فصار الطابع مساحة للتأمل، وجسرًا يربط الفن بالمعرفة. وكان لتوجيه معلمتها الأستاذة شيماء مراد أثرٌ واضح في تحويل هذه التجربة إلى رحلة واعية، تعلّمت فيها الطالبة كيف تُصغي للفكرة قبل أن ترسمها. تقول حنين إن هذه التجربة غيّرت نظرتها للفن، فلم يعد مجرد ألوان وخطوط، بل لغة للتعبير، وبوابة للاكتشاف، ودليلاً على أن التعلم حين يُقدَّم بروح الإبداع، يترك أثرًا لا يُنسى.



زهراء طريف...
معلمة تصنع الإبداع

منذ اليوم الأول لانضمامي إلى نادي التكنولوجيا، أدركت أن هذه الحصة مختلفة، لا لأنها مليئة بالتجارب والتعلّم فقط، بل لأن خلفها معلمة تؤمن بنا وبقدرتنا على الإبداع. فقد كان لجهد معلمتنا زهراء طريف، وحرصها الدائم على تقديم المعرفة بأسلوب ممتع وهادف، أثرٌ كبير في جعل نادي التكنولوجيا مساحة ننتظرها بشغف وحماس في كل أسبوع. في كل حصة، تبذل معلمتنا جهدًا كبيرًا لتجعل التعلّم تجربة ممتعة ومليئة بالفائدة، فهي لا تكتفي بشرح الورش والأنشطة، بل تحرص على أن نعيش التجربة بأنفسنا، فنكتشف ونفكّر ونجرب. وبفضل أسلوبها المشجّع والداعم، أصبحنا نحب التعلّم ونشعر بقيمته، ونتعامل مع التكنولوجيا بثقة ووعي. تعلّمنا في نادي التكنولوجيا العديد من المهارات المهمة، مثل استخدام برامج الذكاء الاصطناعي، كبرنامج Magic School، حيث شرحت لنا معلمتنا طريقة استخدامه بشكل صحيح يخدم تعلّمنا، ويساعدنا على تنظيم أفكارنا والإجابة عن الأسئلة بطريقة أفضل. كما علّمتنا كيفية صناعة القصص الرقمية باستخدام الصور والصوت، ومنحتنا مساحة واسعة للإبداع والتعبير عن أفكارنا بأسلوبنا الخاص.

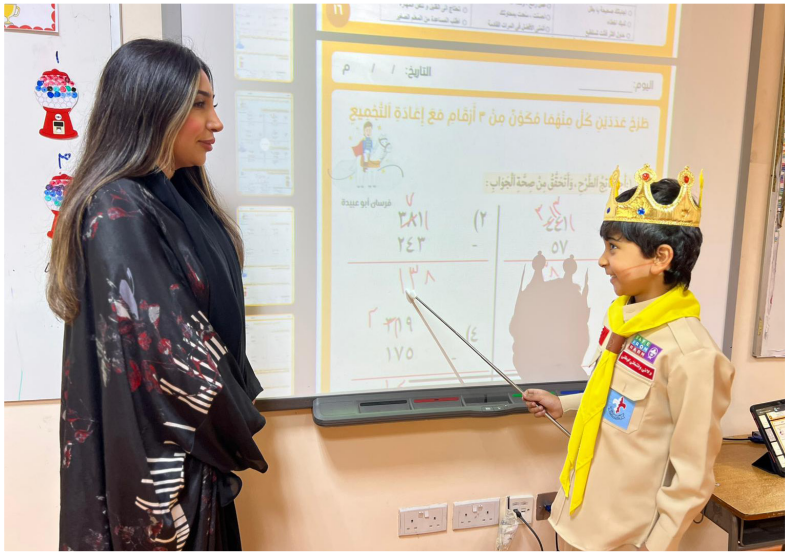
ولم يتوقف عطاؤها عند ذلك، فقد تعلّمنا أيضًا إعداد الأسئلة الرقمية التي جعلت التعلّم أكثر متعة، وساعدتنا على تقييم أنفسنا ومعرفة مستوانا. كما علّمتنا تصميم البوسترات التعليمية والفيديوهات الهادفة، وكنا نعمل بروح الفريق ونتعاون معًا، ثم نشعر بالفخر عندما نرى أعمالنا معلّقة على جداريات المدرسة.

الطالبة: لولوة محمد الخياط

المدرسة: الازدهار الابتدائية للبنات

مبادرة « مراسلو مدارس»

مفاجآت كثيرة في حصص المعلمة دلال





لم تكن حصص المعلمة دلال دروسًا عادية، بل كانت لحظاتٍ ينتظرها الطلبة بشغف. فمع إعلان بدء الحصة ودقّ الجرس، يتجمع الطلبة بحماس، متشوقين لاكتشاف ما يخفيه صندوق المفاجآت، الذي اعتادوا تسميته في الصف «باص المفاجآت».

تنساب الحصة بخفّة، وتمتزج المعرفة باللعب، فتُقدَّم اللغة العربية والرياضيات بأسلوبٍ قريب من القلب، تتخلله مسابقات وتحدّيات جماعية، تزرع التعاون وتوقظ الحماس. هنا، لا يجلس الطلبة على مقاعدهم فقط، بل يشاركون، ويفكّرون، ويتعلّمون وهم يبتسمون.

وتقول المعلمة دلال:

«لقد أحبّ الطلبة حصص الرياضيات واللغة العربية، وأصبحوا أكثر تركيزًا وتفاعلاً داخل الصف».

وبهذا الأسلوب القريب من الطلبة، استطاعت المعلمة دلال أن تجعل من الحصة وقتًا ممتعًا ومفيدًا في آنٍ واحد، وأن تترك أثرًا إيجابيًا في نفوس طلبتها، يعكس حبها للتعليم وإخلاصها في رسالتها التربوية.



10 خطوات لتحقيق النجاح في الامتحانات

تقدّم المعلمة زينب يوسف الدمستاني المديرة المساعدة في مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنات مجموعة من النصائح والإرشادات المهمة للطلبة خلال فترة الامتحانات، مؤكدة أن الامتحانات ليست فترة مخيفة أو صعبة أو محبطة، بل مرحلة يمكن تجاوزها بالثقة والتنظيم والاستعداد الجيد. وترى المعلمة أن السر يكمن في الدراسة بذكاء لا بكثرة الجهد، من خلال توظيف استراتيجيات المذاكرة الحديثة، وأبرزها التعلّم المصغّر (Micro Studying)، حيث يتم تقسيم الدروس إلى أجزاء صغيرة تسهّل الفهم والمراجعة دون توتر أو ملل.

خطوات تساعدك على اجتياز الامتحانات بنجاح:

- ابدئي المذاكرة مبكرًا ولا تؤجّلي المهام.
- قسّمي الدروس إلى أجزاء صغيرة وسهلة.
- حدّدي وقتًا قصيرًا لكل جزء مع فترات راحة.
- ثقي بقدراتك وابتعدي عن القلق.
- نظّمي وقتك بجدول واضح ومرن.
- راجعي الاختبارات السابقة لفهم طبيعة الأسئلة.
- اكتبي ملخصات قصيرة بأسلوبك الخاص.
- احرصي على النوم الجيد قبل يوم الاختبار.
- تناولي وجبة إفطار صحية للحفاظ على التركيز.
- ابدئي بالأسئلة السهلة أثناء الاختبار ثم الأصعب.

زهور الونكا تزيّن مدرسة المحرق الابتدائية للبنات



شاركت الصديقتان جوري عبدالهادي مهدي ورغد سامي من مدرسة المحرق الابتدائية للبنات في مبادرة لتزيين حديقة المدرسة، مع اعتدال الطقس في شهر يناير. وقد حرصت الطالبتان على اختيار نبات يناسب البيئة المدرسية ويتحمّل حرارة الصيف.

وبعد البحث، وقع اختيارهما على زهور الونكا لما تتميّز به من ألوان جميلة مثل الأبيض والبنفسجي والوردي، مما يضفي على الحديقة مظهرًا جذابًا وحيويًا. وتقول جوري: « اخترنا زهرة الونكا بعد بحث مكثّف، فقد وجدنا أنها تتحمّل الحرارة، وهي من أكثر النباتات استخدامًا في الحدائق المدرسية، كما أن لها طابعًا جماليًا مميزًا».

وخلال تجربة الزراعة، تعلّمت الطالبتان الكثير عن خصائص النباتات. وتقول رغد: «تعلّمنا الكثير عن خصائص النباتات، وخصوصًا زهرة الونكا التي تُعرف بأوراقها الخضراء اللامعة وزهورها الصغيرة ذات الخمس بتلات، كما أنها تحتاج إلى شمس كافية وريّ معتدل، مما يجعلها خيارًا مناسبًا لتزيين المساحات المدرسية».





تجربة بركان مبتكرة في المعرض العلمي

قدمت الطالبتان فاطمة علي وفاطمة باقر تجربة البركان بطريقة مبتكرة وشيّقة في المعرض العلمي للمدرسة. استخدمتا مواد بسيطة ومعاد تدويرها مثل علب الكرتون الفارغة، الأوراق القديمة، و قارورة الماء البلاستيكية.

لإظهار ثوران البركان، اعتمدتا على تفاعل بيكربونات الصوديوم مع الخل. عند خلطهما، ينتج غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يندفع بسرعة، فتبدو فقاعات الغاز وكأنها الحمم البركانية المتدفقة. هذا التفاعل آمن تمامًا ويجعل التجربة ممتعة وواقعية للأطفال، كما أنها صديقة للبيئة.

الزراعة المستدامة: ابتكار يزهر في إعدادية زينب للبنات



تألّقت طالبات إعدادية زينب للبنات، وهن فجر حسن محمد جواد، زهراء أحمد جمال، نسيم عبد المجيد، مريم موسى جعفر، وفاطمة السيد حيدر، بمشروع مبدع في الزراعة المستدامة، ليصبحن ضمن أفضل ١٠ ابتكارات في المعرض الأول للابتكارات الطلابية الزراعية.

في هذا المشروع، اجتمعت المعرفة بالخيال، وطبّقت الطالبات منهجية STEM بدمج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفن في تجربة عملية ممتعة داخل حديقة المدرسة، حيث قمن بزراعة محاصيل عضوية متنوعة، واختبار طرق مبتكرة للحفاظ على المياه والتربة، مع تصميم أنظمة بسيطة للري والصرف تساعد في ترشيد الموارد الطبيعية.



كما ركّز المشروع على التوعية البيئية، حيث تعلمت الطالبات أهمية استخدام الأسمدة الطبيعية والابتعاد عن المواد الكيميائية الضارة، مما يساهم في إنتاج غذاء صحي وآمن للطلاب والمجتمع، ويعزز مفهوم الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

عبدالله حافظ القرآن الكريم

عبدالله جبران طالب من الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الميثاق الوطني الإعدادية للبنين، استطاع أن يحفظ القرآن الكريم كاملاً خلال خمس سنوات من الاجتهاد والمثابرة. وقد بدأ رحلته مع الحفظ في سن السابعة، بدعم وتشجيع من أسرته التي تحرص على تهيئة جوٍّ قرآني داخل المنزل.

كان للأسرة دور كبير في تشجيعه، حيث يسير أخواه الأصغر منه على الطريق نفسه، كما أن أحد أقاربه أتم حفظ القرآن في سن مبكرة، مما زاد من حماسه للاستمرار. وإلى جانب الأسرة، كان للمعلمين وإمام المسجد أثر واضح في تعليمه، من خلال المتابعة المستمرة، وتصحيح التلاوة، ومراجعته للحفظ.

واجه عبدالله بعض الصعوبات خلال رحلة الحفظ، لكنه تعلم أن الاجتهاد والصبر يساعدان على تحقيق



الأهداف. وبعد خمس سنوات من المواظبة، أتم حفظ كتاب الله، فكانت لحظة فخر وسعادة له ولعائلته.

يشارك عبدالله اليوم في تلاوة القرآن في الطابور الصباحي، ويساعد زملاءه في تحسين تلاوتهم خلال حصص القرآن الكريم. ويطمح في المستقبل إلى الاستمرار في تعلم القرآن وتعليمه، وتمثيل مملكة البحرين في المسابقات القرآنية داخل المملكة وخارجها.

يوم بلا حقيبة في عين جالوت





تستعد الطالبة نبأ جعفر من مدرسة عين جالوت الابتدائية الإعدادية ليومٍ دراسي مختلف عن بقية الأيام. في هذا اليوم، لن تحمل حقيبتها المدرسية المعتادة، بل ستكتفي بإحضار جهازها اللوحي، وكأنها تتهيأ لخوض تجربة تعليمية جديدة تُعرف بـ «يوم بلا حقيبة» . في هذا اليوم، استبدلت الطالبات الكتب والدفاتر بالأجهزة الذكية، مثل الهواتف والأجهزة اللوحية، لتصبح الشاشات وسيلةً للتعلّم والتفاعل. قُدّمت الدروس من خلال برامج وتطبيقات تعليمية تفاعلية، جعلت الفهم أسهل، والمشاركة أكثر حضورًا، ومنحت الحصص روحًا مختلفة. وخلال الدروس، شعرت الطالبات بالحماس والمتعة، إذ شاركن في أنشطة تعليمية وألعاب تفاعلية، كما برز الإبداع في الحصص العملية، مثل حصة صناعة الحُلي، حيث استطعن توظيف التقنية في

ابتكار تصاميم جميلة عبّرت عن أفكارهن وقدراتهن. تقول نبأ: «قمنا بتصميم الحُلي في نشاط جميل باستخدام أحد البرامج، كان اليوم استثنائيًا حقًا، وأتمنى تكرار هذه التجربة بشكل شهري» وقد أسهم يوم بلا حقيبة في توعية الطالبات بأهمية الاستخدام الآمن والمسؤول للتقنية، وجعل التعلّم تجربة تجمع بين الفائدة والمتعة.



ناصر وموهبة الرسم

لم يكن ناصر أحمد الحايكي يعلم أنه يمتلك موهبة في الرسم، رغم أن أفراد عائلته جميعهم رسّامون. فقد ظلّ هذا الجانب من شخصيته خفيًا، إلى أن جاءت لحظة غير متوقعة داخل أحد حصص اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية. خلال الحصة، طلب المعلم من الطلبة رسم ثعبان المجموعات ضمن نشاط جماعي، وكانت تلك المهمة البسيطة بداية لاكتشاف موهبة طال انتظارها. فمع أول الخطوط التي رسمها، أدرك ناصر أن الرسم ليس مجرد نشاط عابر، بل شغف يسكنه ويعبّر عنه. ومنذ ذلك اليوم، بدأ ناصر بتنمية موهبته وتطوير مهاراته في أوقات فراغه، مستثمرًا شغفه في التعلّم والممارسة. ورغم أن الدراسة تشغله أحيانًا وتبعده عن الرسم لفترات قصيرة، إلا أن حبه للفن لا ينطفئ. يحلم ناصر في المستقبل بأن يمتلك مشروعه الخاص، ومعرضًا يعرض فيه لوحاته ورسوماته، ليحوّل موهبته إلى إنجاز يفتخر به.





مريم والشطرنج

كانت بداية مريم فهد جاسم من مدرسة المهد الخاصة مع لعبة الشطرنج في يومٍ عائلي، حين حمل أحد أفراد أسرتها علبة صغيرة تضم رقعةً مربّعة ومجسّمات بأشكال أحصنة وفيلة وقلاع. تلك الرقعة، بمربعاتها السوداء والبيضاء، لفتت انتباهها وأثارت فضولها.

وتقول مريم: «بدأت أتعلّم قوانين الشطرنج، وتعرّفت على حركات القطع وأهداف اللعبة، حتى أصبحت الممارسة بالنسبة لي متعةً وتحدّيًا في الوقت نفسه».

ومع مرور الوقت، حرصت مريم على تطوير مهاراتها من خلال التدريب المستمر، وممارسة اللعبة داخل المدرسة وخارجها، ما أسهم في صقل تفكيرها وتنمية قدرتها على التركيز والتخطيط.

وشاركت مريم مؤخرًا في بطولة الشطرنج المدرسية، التي شكّلت لها تجربة تعليمية جديدة جمعت بين التعلّم والمتعة، وأسهمت في تنمية مهاراتها في التفكير والتركيز.

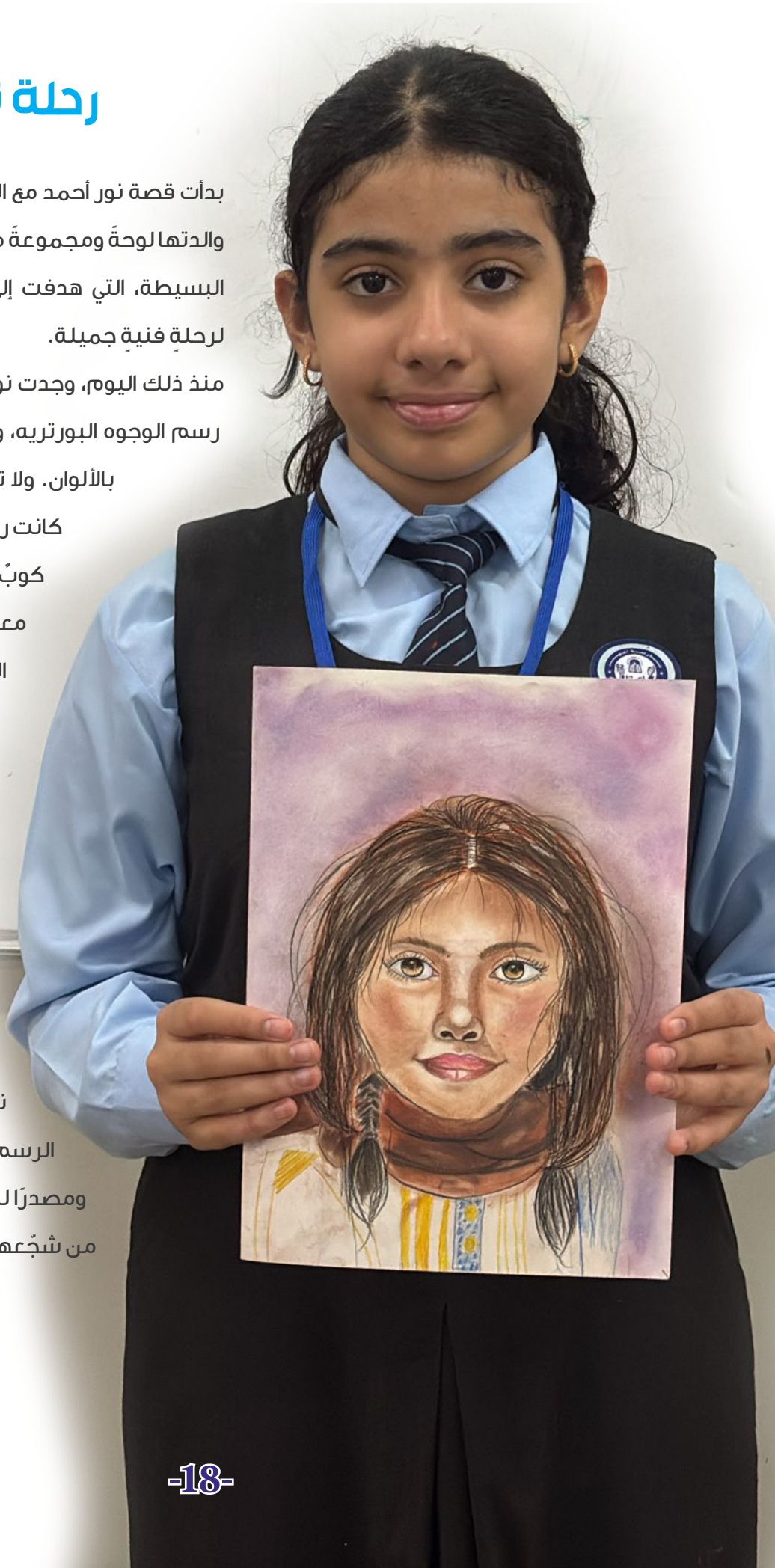
رحلة نور مع الرسم

بدأت قصة نور أحمد مع الرسم في الصف الثاني، عندما قدّمت لها والدتها لوحةً ومجموعةً من الألوان. لم تكن تعلم أن تلك اللحظة البسيطة، التي هدفت إلى كسر الروتين والفراغ، ستكون بدايةً لرحلةٍ فنيةٍ جميلة.

منذ ذلك اليوم، وجدت نور في الرسم عالمها الخاص. فهي تحب رسم الوجوه البورتريه، وترى في كل وجه قصةً تستحق أن تُروى بالألوان. ولا تنسى أول لوحة عرضتها في المدرسة، إذ كانت رسمةً لسيدة تجلس على كرسي وبقربها كوبٌ من الشاي، وقد نالت اللوحة إعجاب معلماتها وزميلاتها في مدرسة المهد الخاصة، اللواتي أثنين على موهبتها وشجّعنها على الاستمرار.

ومع مرور السنوات، واصلت نور تطوير مهاراتها الفنية، فأصبحت ترسم بدقة أكبر وشغف أعمق. فالرسم بالنسبة لها ليس مجرد هواية، بل هو بمثابة كاميرا تلتقط اللحظة، وتدوّنها بريشتها ومشاعرها على الورق.

واليوم، وهي في الصف الخامس، ما زالت نور متمسكة بهوايتها المفضلة، معتبرةً الرسم وسيلتها للتعبير عن ذاتها ومشاعرها، ومصدرًا للسعادة والراحة. وتوجّه نور شكرها لكل من شجّعها وساندها في تنمية موهبتها الفنية.



بريد القرّاء

من الطالب: أحمد سعيد فردان

إلى الأستاذة: غادة عويس

المدرسة: سند الابتدائية للبنين

معلمتي الملهمة غادة،

أنتِ قدوتي في العلم والأخلاق، فقد علمتِنا أن النجاح لا يأتي إلا بالاجتهاد والصبر. كنتِ دائمًا تشجعيننا وتغرسين فينا القيم الجميلة والسلوك الحسن.

تعلمتُ منكِ أن الثقة بالنفس هي طريق التفوق، وأن التعلّم يكون ممتعًا إذا أحببناه. وبحكمتك وصبرك أصبحت الدروس سهلة وواضحة، وأصبحنا نحب المدرسة أكثر.

شكرًا لكِ يا معلمتي على كل جهدك وتعبك، وشكرًا لأنك كنتِ لنا النور الذي يضيء طريقنا نحو النجاح.





الطالبة: سارا بهروز محمد المدرسة : مدينة حمد الإبتداية للبنات



الطالب: هادي محمد العلواني

المدرسة : بوري الابتدائية للبنين